

التحديث

للفصل الثاني المتوسط
الفصل الدراسي الثاني



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الحديث

للفصل الثاني المتوسط
الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم ، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الحديث للصف الثاني المتوسط: الفصل الدراسي الثاني: كتاب الطالب /

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٢٩ هـ.

٦٨ ص : ٢٥,٥×٢١ سم

ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - الحديث - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية

- كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٢٩ / ٦٥٣٢

ديوي ٢٥٠،٧١٣

رقم الإيداع: ١٤٢٩ / ٦٥٣٢

ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد

فضع بين يديك - بني العزيز - كتاب الطالب لمادة الحديث للصف الثاني المتوسط - الفصل الثاني - وهذا الكتاب يقرب إليك بعض سنة النبي محمد ﷺ الذي تحبه وتجله، تلك المحبة التي تدعوك لتعلم سنته والعمل بها وامثال أمره واجتناب نهيه، فبقدر طاعتك إياه ﷺ يكون قربك منه في الجنة .

وقد روعي في تأليف الكتاب أن يوجه الخطاب فيه إليك فأنت المستفيد الأول منه؛ لذا فإن لغة الكتاب سهلة وسلسلة وأفكاره تنطلق من واقعك واحتياجاتك، كما حرصنا أن تشارك بفاعلية في التعلم من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك وتضرب أمثلة من حياتك ومعايشتك .

ونود أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والفراغات والنشاطات - بطبيعتها - ليس لها إجابة محددة، فلا تتردد في الإجابة بما تراه مناسباً، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك وتقوية ثقتك بنفسك .

ومن الأمور الجديدة في الكتاب مراعاته لمهارات التفكير وتعزيز قدراتك الذهنية والتفكيرية بما يناسب مرحلتك العمرية، فنحن نرى أنك لست مجرد متلقٍ للمعلومة مكرر لما يلقي إليك بل أنت تستمع الكلام فتتبع أحسنه، ومعرفة حُسن الكلام تستلزم مهارات في التفكير، وأنت كذلك - إن شاء الله - تتجاوز ما درسته من معرفة لتبني عليها معارف أخرى وتبدع في تركيب خبرات جديدة بناء على ما درسته من خبرات سابقة .

ويهدف الكتاب إلى حفز همتك لطلب العلم وتعريفك بالأعمال التي تزيد الإيمان لتتزود منها، كما يهدف إلى أن يغرس في نفسك العناية بالقرآن والصلاة وحب العمل والكسب الحلال .

وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك، فمن المأمول أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وعلى تنفيذ ما كُلفت به من أنشطة بيتية .

والذي نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لك في الارتقاء في مدارج العلم والهداية وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ووطنك، نفع الله بك وجعلك قرّة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه .



مفاتيح الكتاب

بعض الدروس عملت لها مقدمة يسيرة لتكون تمهيداً مناسباً لشد الانتباه والتشويق للدخول إلى الدرس، وأحياناً يكون التمهيد عبارة عن صورة تعلق عليها أو نشاط تشارك فيه .

التعريف بالراوي:

الرواة هم صحابة رسول الله ﷺ الذين نقلوا إلينا حديثه، فيجب علينا أن نقدرهم ونحترمهم ونترضى عنهم، ونزلهم المنزلة اللائقة بهم ونقتدي بسيرتهم الحسنة .

هي الكلمات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح وقد روعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغوياً، وبعض الكلمات تفهم من السياق، ولذا فإن مهمة التعبير عنها متروكة لك لتصبح قادراً - بإذن الله - على اكتشاف معنى هذا النوع من الكلمات .



تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، ولذا أفردت في فقرة مستقلة؛ لأنها ليست مجرد كلمة غير واضحة المعنى، بل لما لها من معنى شرعي خاص .



هي خطوة تثير تفكيرك حول موقف من سيرة الصحابي راوي الحديث أو فائدة من فوائد الدرس .



من معاني الحديث وإرشاداته

هي خطوة تعنى بإبراز فوائد الحديث، وقد روعي فيها أن تكون مختصرة ليسهل فهمها، ومع ذلك تُركت مساحات فارغة لتشارك في استنباطها بمساعدة معلمك .

تطبيقات سلوكية

تعنى هذه الخطوة بما يجب عليك أن تقوم به من قول، أو عمل بعد دراستك لكل درس من حديث المصطفى ﷺ، وما ينبغي عليك فعله من أمر أو نهي .



روعي في هذه الخطوة أن تتأكد أنك فهمت حديث رسول الله ﷺ وإرشاداته وأصبحت قادراً على تطبيق ما جاء به والتخلق بأخلاقه .

معلومات إرشائية



هذه الخطوة تعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معلوماتك وتوسيع آفاقك الذهنية والمعرفية .

تتضمن بعض المراجع المتعلقة بالموضوع والتي يمكنك الاستفادة منها، وقد روعي فيها أن تكون

مختصرة ومتنوعة .

موقع إنترنت

كتاب



المحتويات

الوحدة	الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راوي الحديث
أخلاق وسلوك ورغب فيها الإسلام	الأول	٢٠	(إن المقسطين عند الله على منابر من نور....)	١٢	عبدالله بن عمرو
	الثاني	٢١	(إن الفرق لا يكون في شيء إلا زانه....)	١٥	عائشة بنت أبي بكر
	الثالث	٢٢	(إن فيك خصلتين يحبهما الله....)	١٨	عبد الله بن عباس
	الرابع	٢٣	(كلوا وتصدقوا والبسوا من غير....)	٢١	عبدالله بن عمرو
٢٤		قالوا: (يا رسول إنك تداعبنا....)	أبو هريرة		
أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام	الخامس	٢٥	(من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طوقه....)	٣٠	سعيد بن زيد
		٢٦	(اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم....)		جابر بن عبد الله
	السادس	٢٧	(من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها)	٣٤	عبد الله بن مسعود
		٢٨	(من ضارَّ ضارَّ الله به ومن شاقَّ شاقَّ الله عليه)		أبو صرمة
	السابع	٢٩	(أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم....)	٣٨	أبو هريرة
		٣٠	(مر النبي ﷺ بقبرين فقال: إنهما ليعذبان....)		عبد الله بن عباس
	الثامن	٣١	(إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد...)	٤٢	سليمان بن صرد
		٣٢	(اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على....)		عمار بن ياسر
		٣٣	(ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي...)		أبو هريرة
	التاسع	٣٤	(ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً قالوا....)	٤٧	أبو بكر
البعث عن مواضع الرّيب	العاشر	٣٥	(إياكم والدخول على النساء، فقال رجل من...)	٥٦	عقبة بن عامر
	الحادي عشر	٣٦	(كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتته أزره...)	٥٩	صفية بنت حيي
	الثاني عشر	٣٧	(إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر...)	٦٣	عبد الله بن مسعود

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	طرف الحديث	رقم الحديث	م
١٢	(إن المقسطين عند الله على منابر من نور....)	٢٠	١
٣٨	(مر النبي ﷺ بقبرين فقال: إنهما ليعذبان....)	٣٠	٢
٤٢	(اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على.....)	٣٢	٣
٤٧	(ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً قالوا.....)	٣٤	٤
٦٣	(إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر..)	٣٧	٥



الوحدة الأولى أخلاق وسلوك رَغِبَ فِيهَا الْإِسْلَام





لأهمية الأخلاق عُني الإسلام بها وأثنى الأخلاق التي تناقشها هذه الوحدة خلق: العدل، والرفق، والحلم، والأناة، والاعتدال، ولذلك قال ﷺ «أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً».

أحاديث الوحدة

سَتَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْوَحْدَةِ:

- ✨ قول النبي ﷺ: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور...» الحديث.
- ✨ قول النبي ﷺ: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه...» الحديث.
- ✨ قول النبي ﷺ لأشج عبد القيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة...» الحديث.
- ✨ قول النبي ﷺ: «كلوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة».
- ✨ قول النبي ﷺ: «قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا، قال إني لا أقول إلا حقاً».

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تحب العدل وتبين معناه وفضله وفوائده.
- ٢- تتحلى بالحلم والأناة وتستشعر ثمراتهما.
- ٣- تدرك أهمية الرفق والتحلي به.
- ٤- تدرك فضل التوسط والاعتدال في الإنفاق واللباس والمزاح وفي الأمور كلها.



فضل العدل والقسط كما حث عليه الله تعالى بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ قال ابن مسعود رضي الله عنه: أجمع آية في القرآن هذه الآية. وهذه الآية

جمعت أصول الشريعة من حيث أنها أمرت بثلاثة أمور، لا يصلح شأن الإنسان إلا بها، وهي: العدل، والإحسان، وإيتاء ذي القربى. ونهت عن ثلاثة أمور لا يصلح شأن الدنيا إلا بها، وهي: الفحشاء، والمنكر، والبغي. وبهذا الأوامر الثلاثة والنواهي الثلاثة تستقيم حياة الناس في الدنيا ويفوزون في الآخرة.

٢٠ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنِ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّمَا يَدِيهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا).

أخرجه مسلم: كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعبة والنهي عن إدخال المشقة عليهم برقم: (١٨٢٧)

بالتعاون مع زملائك ضع عنواناً مناسباً للدرس.

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي رضي الله عنه يلتقي مع الرسول صلى الله عليه وسلم في جده كعب بن لؤي، أسلم وهاجر بعد سنة سبع وشهد بعض المغازي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم أهل البيت عبدالله وأبو عبدالله وأم عبدالله»^(١). كان غزير العلم حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علماً جماً، يبلغ ما رواه (٧٠٠) حديث، كان مجتهداً في العبادة، فعنه رضي الله عنه قال: جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرأه في شهر»، قلت: يا رسول الله دعني أستمع من قوتي وشبابي، قال: «اقرأه في عشرين»، قلت: يا رسول الله دعني أستمع، قال: «اقرأه في سبع ليال»، قلت: دعني يا رسول الله أستمع، قال: فأبى^(٢). مات رضي الله عنه سنة (٦٣ هـ).

(٢) أخرجه أحمد: (١٦٣/٢)، وصححه ابن حبان برقم: (٧٥٦)، وأصله في الصحيحين.

(١) أخرجه أحمد: (١٦٦/١، ١٥٠/٤).



معناها	الكلمة
المقسط : العادل .	المقسطين
جمع منبر، والمنبر: منصة، يصعد عليها الخطيب من إمام وغيره ليسمعه ويراه الناس .	منابر
في الحديث تشبيه بتلك المكانة العالية بالمنابر التي ينظر إليها الجميع	منابر من نور
وما تولوه من مسؤوليات ووظائف .	وما ولوا

من معاني الحديث وإرشاداته



- العدل خلق عظيم رغب فيه الإسلام وحث عليه المسلمون، ومنزلة العادلين عظيمة عند الله تعالى .
- يحب الله تعالى العادلين ويكرمهم يوم القيامة فيجعلهم عن يمينه على منابر من نور جزاء عدلهم .
- العادل هو الذي يتبع أمر الله بوضع كل شيء في موضعه من غير زيادة أو نقص .
- العدل ليس خاصًا بالحاكم فقط، بل واجب على كل مسلم؛ وخاصة من تولى مسؤولية كالأب،
و.....و.....و.....

- من أمثلة العدل في الحكم:
 - ◆ عدم الاتهام من غير دليل .
 - ◆
- من أمثلة العدل مع الأهل:
 - ◆ تقديم حق الوالدين على الزوجة والأولاد .
 - ◆
- من أمثلة العدل في الولاية:
 - ◆ قيام الموظف بما كلف به على خير وجه .
 - ◆

العدل سبب لانتشار الأمن، وضح كيف يكون ذلك .

فكر

تطبيقات سلوكية

- أحب العدل وأهله وأبغض الظلم وأهله .
- أتمثل العدل في تعاملتي مع نفسي ومع الناس .

معلومات إثرائية

عن عائشة رضي الله عنها : أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ فكلمه أسامة فقال رسول الله ﷺ: «أتشفع في حد من حدود الله»، ثم قام فاختطب ثم قال: «إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»^(١).



١ سئ تتعدد صور التكريم والثواب في الآخرة فما نصيب العادلين منها؟

٢ سئ ما الأمور التي تأخذها بعين الاعتبار لتحقيق العدل وتخلص من الظلم؟

٣ سئ هل العدل في التعامل مقتصر على التعامل مع المسلمين فقط؟ وضح ذلك.

٤ سئ أثنى النبي ﷺ على عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، فماذا قال ﷺ؟

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٤٧٥)، مسلم برقم: (١٦٨٨) .



الرَّفْق

كانت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بصحبة النبي ﷺ في سفر، فركبت البعير وكان فيه صعوبة فلم يتحرك من مكانه فأخذت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تضربه وتزجره بغية أن يسير، فما كان موقف النبي ﷺ من تصرف عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟ وبماذا أمرها؟

٢١ عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ».

أخرجه مسلم: كتاب البر والصلة، باب فضل الرفق، برقم: (٢٥٩٤).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ولدت بعد البعثة في بيت مسلم وتزوجها الرسول ﷺ بعد الهجرة، وكانت من أحب النساء إلى النبي ﷺ تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلم الناس، حتى كان كبار الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابيات رواية للحديث، بلغ عدد أحاديثها عن النبي ﷺ (٢٢١٠)، من فضلها أن النبي ﷺ توفي في حجرتها ودفن فيها، كانت محبة للإتفاق في سبيل الله، بعث لها معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مرة (١٠٠,٠٠٠) درهم فما أمست إلا وقد تصدقت بها. توفيت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بالمدينة سنة (٥٧) من الهجرة.

معناها	الكلمة
زَيْنَهُ وَجَمَلَهُ .	زانه
عَابَهُ مِنَ الشَّيْنِ وَهُوَ الْعَيْب .	شانه



الرفق: هو لين الجانب بالقول والفعل، والأخذ بالأسهل والأيسر، والاقتصاد في جميع الأمور، وهو ضد العنف.



من معاني الحديث وإرشاداته



● الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره، والرفق من الأخلاق الكريمة التي حثك عليها نبيك محمد ﷺ.

● احرص على تربية نفسك على الرفق وتعويدها على اللين، ومن وسائل ذلك:

◆ التفكير في الأمر والنظر في العواقب قبل الإقدام على الفعل.

◆ تذكر فضل الرفق وآثاره.

◆ القيام بالأعمال التي تكسب القلب الرفق واللين؛ كإطعام المسكين، والمسح على رأس اليتيم.

..... ◆

● عندما تتصف بالرفق وتعود نفسك عليه فإنك تحصل على فوائد عديدة، ومنها:

◆ محبة الله تعالى، فالله يحب الرفق.

◆ تحقيق الاقتداء بالنبي ﷺ.

◆ تيسر لك الأمور وتتذلل لك الصعاب.

..... ◆

..... ◆

● ابتعد عن العنف في التعامل لما له من الآثار، ومنها:

◆ بغض الله وبغض الناس.

◆ القطيعة والخصام بين الناس.

◆ الندم والحسرة، في الدنيا والآخرة.

..... ◆

ما الأمور التي تحتاج إلى الرفق أثناء وجودك في منزلك؟

فكر

تطبيقات سلوكية

- أتحمى بالرفق في تعاملي مع أهلي وأصدقائي .
- أستخدم الرفق واللين في التعامل مع المخطئ .

معلومات إثرائية



من أقوال السلف في الرفق :
 عن أبي عون الأنصاري قال : ما تكلم الناس
 بكلمة صعبة إلا وإلى جانبها كلمة ألين منها
 تُجرى مجراها .
 وقال أبو حمزة الكوفي : لا تتخذ من الخدم
 إلا ما لا بد منه، واعلم أنهم لا يعطونك
 بالشدة شيئاً إلا أعطوك باللين ما هو أفضل .
 وقال سفيان الثوري لأصحابه : تدرّون ما
 الرفق؟ قالوا : قل يا أبا محمد، قال : أن تضع
 الأمور في موضعها؛ الشدة في موضعها
 واللين في موضعه والسيف في موضعه
 والسوط في موضعه .



التقويم

- ١ سئ ما العلاقة بين الرفق وكل من : الرحمة - الغضب - العدل ؟
- ٢ سئ تستطيع الحصول على حاجة لك عند أخيك الصغير بالرفق وبالعرف، قارن بين أثر استخدامك للطريقتين على أخيك وأسرتك .
- ٣ سئ ما أثر الرفق بالوالدين والإخوان والأخوات على الطالب ؟
- ٤ سئ هناك كلمات يستخدمها بعض الطلاب في المدرسة ليست من الرفق واللين مع وجود بدائل لها هي أكثر رفقاً وليناً، اذكر ثلاث كلمات تسمعها من الآخرين وتتمنى مكانها كلمات أكثر رفقاً .
- ٥ سئ تميزت عائشة رضي الله عنها بصفات، اذكر أربعاً منها .



لما جاء وفد قبيلة عبد القيس إلى المدينة بادرُوا إلى النبي ﷺ وأقام المنذر بن عائد المعروف بالأشج عند رحالهم فجمعها وعقل ناقته ولبس أحسن ثيابه، ثم أقبل إلى النبي ﷺ فقربه النبي ﷺ وأجلسه إلى جانبه، ثم قال لهم النبي ﷺ: « **تبايعون على أنفسكم وقومكم؟** » فقال القوم: نعم، فقال الأشج: يا رسول الله إنك لم تزاول الرجل عن شيء أشد عليه من دينه نبايعك على أنفسنا، ونرسل إليهم من يدعوهم فمن اتبعنا كان منا ومن أبي قاتلناه، فأعجب النبي ﷺ من صنيعه وقوله فوصفه بالوصف الآتي:

٢٢ عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ
للأشج أشج عبد القيس: «إِنَّ فِيكَ خَصَلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ
وَالْأَنَاةُ».

أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين، برقم: (١٧).

بالتعاون مع زملائك ضع عنواناً مناسباً للدرس ودوّنه في أعلى الصفحة.

عبد الله بن عباس رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل حَبْرُ الأمة عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنه، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بسنتين، أمه هي أم الفضل رضي الله عنها أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها. عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قدم علينا ابن عباس رضي الله عنه البصرة وما في العرب مثله جسمًا وعلماً وثيابًا وجمالًا وكمالًا. دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين^(١) قال ﷺ: « **اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين** »^(٢)، كثير البكاء من خشية الله، يصوم الاثنتين والخميس، من أشد الناس تعظيمًا لحرمات الله، كان عمر رضي الله عنه إذا ذكره قال ذلك فتى الكهول له لسان سؤول وقلب عقول، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي ﷺ (١٦٦٠) حديثًا، مات بالطائف سنة (٦٨ هـ).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (١٤٣)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٧٥)، والترمذي برقم: (٣٨٢٤).



معناها	الكلمة
صفتين حسنتين .	خصلتين
العقل، والصفح عند الغضب .	الحلم*
التثبت وعدم العجلة .	الأناة

من معاني الحديث وإرشاداته



- الحلم والأناة من الأخلاق والصفات الحميدة التي يحبها الله تعالى ورسوله ﷺ .
- ما أجمل أن تكون هاتان الصفتان سجية لك في تعاملك مع الآخرين .
- بإمكانك اكتساب هذا الخلق العظيم وذلك بالآتي :
- ◆ التعود على ضبط النفس وكظم الغيظ حتى يصبح لك خلقاً (فإنما الحلم بالتحلم) .
- ◆ النظر في العواقب والآثار وموازنة المصالح قبل الإقدام على الفعل .
-
- ضبطك لنفسك وحلمك على من ظلمك أو أغضبك له ثمار كثيرة، منها :
- ◆ محبة الله لك .
- ◆ محبة الناس لك وعدم نفرتهم منك .
-
-
- الاستعجال – في غير طاعة الله – خلق مذموم لطالما أورث صاحبه الندم .
- من أمثلة الاستعجال :
- ◆ تصديق الأخبار والظنون دون تثبت .
- ◆ الاستجابة لداعي الغضب دون نظر وتعقل .
-
- من الآثار السيئة للعجلة وترك الأناة :
- ◆ الوقوع في ظلم الآخرين .
-
-

(*) قال النووي رحمه الله تعالى في شرح صحيح مسلم (١/١٨٩) : وأما الحلم فهو العقل، وأما الأناة: فهي التثبت وترك العجلة، وقال الفيومي رحمه الله في (المصباح المنير ١/٤٨) : وحلمٌ حلمًا بالكسر صفع وستر فهو حليم .

كيف اكتشف النبي ﷺ صفتي الحلم والأناة في الأشج؟

فكر

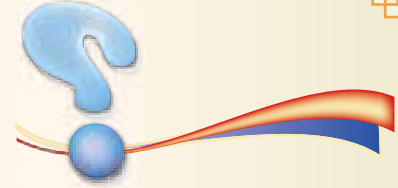
تطبيقات سلوكية

- أحلم على من ظلمني وأكظم غيظي .
- أتثبت في ما ينقل إليّ ولا أتعجل في الحكم على الآخرين .

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
"ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب". فبين
النبي صلى الله عليه وسلم أن الشديد والقوي ليس
الذي يصرع الرجال، ولكن الشديد
والقوي من يملك نفسه عند الغضب .
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال
للنبي صلى الله عليه وسلم : أوصني، قال : لا تغضب،
فردد مراراً، قال : لا تغضب .

رواه البخاري .



١ سئ هل الحلم والأناة صفتان مكتسبتان أم خلقيتان؟ وضح ذلك .

٢ سئ متى يكون الاستعجال محموداً؟

٣ سئ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ سورة آل عمران آية (١٣٤) أوجد علاقة بين هذه

الآية وحديث أشج عبد القيس؟

٤ سئ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ . اسم أشج عبد القيس رضي الله عنه :

١ . المنذر بن عائذ رضي الله عنه . ٢ . الحباب بن المنذر رضي الله عنه . ٣ . خباب رضي الله عنه .

ب . ضد كلمة الحلم :

١ . العجلة . ٢ . الشجاعة . ٣ . الغضب .

٥ سئ ما أثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس رضي الله عنه؟



- دعا أحمد اثنين من زملائه لمشاركته فرحة نجاحه فقدم لهما وجبة عشاء تحتوي على ذبختين وأنواع من المأكولات الشعبية والغربية والشرقية.
- خالد لا يمتلك إلا ألفي ريال، ورأى بعض الملابس الفخمة في أحد المعارض فأعجبته، فأراد شراءها وكانت قيمتها ثلاثة آلاف ريال فاستدان لأجل ذلك.

هل تصرف أحمد وخالد صحيح؟

اربط ذلك بحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الآتي:

٢٣ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ» (١).

٢٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَدَاعِبُنَا قَالَ:

«إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا» (٢).

(١) أخرجه النسائي، كتاب الزكاة، باب الاختيال في الصدقة، برقم: (٢٥٥٩).

(٢) أخرجه الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح، برقم: (١٩٩٠) وقال: حسن صحيح، البخاري في الأدب المفرد باب المزاح، برقم: (٢٦٥).



اختر العنوان المناسب لهذا الدرس وضعه في أعلى الصفحة:

التوسط والاعتدال - آداب المزاح - الابتعاد عن الكبر

أبو هريرة الدوسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ



هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي، يكنى بأبي هريرة، يقول رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة، وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها، فكنوني أبا هريرة. (١) أسلم سنة سبع عام خيبر.

قال أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي إلا أحبني. (٢)

ويُعدُّ أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حافظَ الأمة، فعنه قال: قلت يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه فقال: ابسط رداءك فبسطته ثم قال: ضمه إلى صدرك فضمته فما نسيْتُ حديثاً بعد. (٣)

وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً فمروياته تبلغ (٥٣٧٤) حديثاً.

ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس، مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة (٥٧ هـ) بالمدينة.

معناها	الكلمة
مجازة الحد .	الإسراف
التكبر .	مخيلة
تُمازِحنا .	تداعبنا



من معاني الحديث وإرشاداته

- التوسط والاعتدال هو هدي النبي ﷺ، فمن اقتدى بالرسول ﷺ في عبادته ولباسه وأكله وشربه ونومه ومزاحه وجميع شؤونه فقد سلك طريق التوسط والاعتدال.
- أمر النبي ﷺ بالتوسط والاعتدال في الأمور كلها، ومن ذلك الطعام واللباس والعبادة.
- فمن الاعتدال في الأكل والشرب:
- ◆ عدم صنع طعام يزيد عن الحاجة.
- ◆
- ◆

(٣) أخرجه البخاري برقم: (١١٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٩١).

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٨٤٠) وقال: حسن غريب.

● من الاعتدال في اللباس والزينة:

◆ الابتعاد عن التكبر والخيلاء.

.....
.....

● من الاعتدال في العبادة:

◆ الاعتدال في الصدقة بإبقاء ما يغني الأهل والأولاد.

◆ عدم الزيادة في الدين بالابتداع أو النقص بالتقصير في أداء الفرائض.

.....

● من الاعتدال في المزاح التأدب بآدابه، بأن تكون:

◆ صادقاً في مزاحك فلا تكذب من أجل إضحاك الناس.

◆ مجتنباً للسخرية والاستهزاء بالآخرين.

.....

ما وجه ارتباط المخيلة بالأكل واللباس والصدقة؟

فكر

تطبيقات سلوكية

● أفعال العبادة وفق منهج التوسط والاعتدال، مُتَّبِعًا هدي النبي ﷺ في ذلك.

● أتجنب الإسراف والخيلاء في الطعام واللباس والصدقة.

● أقتدي بالنبي ﷺ في مزاحه فلا أقول إلا حَقًّا.

معلومات إثرائية

من مزاحه ﷺ قصته مع رجل من أهل البادية يقال له زاهر بن حرام، أتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصره فقال: أرسلني، من هذا؟ فالتفت إليه فلما عرف أنه النبي ﷺ جعل يلزق ظهره بصدره فقال رسول الله ﷺ: من يشتري هذا العبد فقال زاهر: تجدني يا رسول الله كاسداً، قال: لكنك عند الله لست بكاسد أو قال ﷺ: بل أنت عند الله غال (١).

(١) صححه ابن حبان برقم: (٥٧٩٠).



١ صحح العبارة الآتية:

(يلتقي عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، مع النبي ﷺ في جده قُصَيِّ بن كلاب).

٢ اذكر مرادفاً ومضاداً للكلمات الآتية:

الكلمة	مرادفها	ضدها
الإسراف		
الكبر		
المزاح		

٣ ما الأضرار الناجمة عن الإسراف في:

م	الموضوع	الأضرار الناجمة
١	الأكل	
٢	الملابس	
٣	الشرب	

٤ هات ثلاثة أمثلة لمواقف فيها مخالفة للضوابط الشرعية للمزاح.

أسئلة عامة

س١ ما منزلة العادل عند الله في الآخرة، وعند الناس في الدنيا؟

س٢ تخيل مجتمعاً يغلب على أفراده العدل، صف حال ذلك المجتمع.

س٣ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ الرفق ضد:

- ١- الحلم . ٢- العنف . ٣- الكسل .

ب من صفات الله الواردة في حديث أشج عبد القيس:

- ١- المحبة . ٢- الحلم . ٣- الغضب .

ج من الصفات التي يحبها الله تعالى ورسوله ﷺ:

- ١- السرعة والاستعجال . ٢- الحلم والأناة . ٣- القوة مع الغضب .

د صيام الإنسان الدهر كله يعتبر:

- ١- اتباعاً للسننة . ٢- اعتدالاً في الطاعة . ٣- ابتداءً في الدين .

هـ لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل والأيسر والاقتصاد في جميع الأمور، يعد تعريفاً ل:

- ١- الحلم . ٢- الأناة . ٣- الرفق .

س٤ عدد ثلاثة من مجالات الرفق.

س٥ اذكر موقفاً مريبك، اتضح لك من خلاله أثر الرفق.

س٦ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زوج النبي ﷺ قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليكم،

قالت عائشة: ففهمتها فقلت: وعليكم السام واللعنة قالت: فقال رسول الله ﷺ: « مهلاً يا عائشة إن الله يحب

الرفق في الأمر كله » فقلت: يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ: « قد قلت: وعليكم »^(١)

— في الحديث السابق يتضح هدي الرسول ﷺ في الرفق. استخرج ما يدل على ذلك.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٤)، ومعنى السام: الموت.

٧ النبي ﷺ أكمل الناس تحلياً بالصفات الحسنة، اذكر موقفاً من سيرته ﷺ يتجلى فيه حلمه. (يمكنك الاستفادة من صحيح البخاري حديث رقم: { ٥٨٠٩ }).

٨ دل حديث ابن عباس رضي الله عنهما على فضيلة التأني، هل يشمل ذلك التأني في عمل الخير؟ وضح ذلك.

٩ اذكر أمثلة تخالف الاعتدال في:

المثال	العمل
	اللباس
	العبادة
	الأكل

١٠ ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح، وعلامة (✗) أمام التصرف الخطأ مع ذكر السبب، مما يلي:

- أ برنامجي في الإجازة الصيفية السهر حتى الفجر، ولا أستيقظ إلا بعد أذان العصر. ()
- ب أفرح بالجلوس مع صديقي سعد لأنه كثير المزاح. ()
- ج لم أرض بالحذاء الذي اشتراه لي والدي لأنه رخيص الثمن. ()
- د إذا عدت من المدرسة فإنني أقسم وقتي بين المذاكرة والجلوس مع الأهل ورؤية الأصدقاء. ()
- هـ لا أجلس مع أحد الطلاب لأنه في مزاحه يسخر ويستهزئ بالآخرين. ()
- و أحد أصدقائي إذا استيقظ للذهاب إلى المدرسة يصلي الفجر بعد خروج وقتها. ()

١١ اكتب ضد الكلمات الآتية:

الكلمة	ضدها
العدل	
الرفق	
الأناة	
الاعتدال	



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما في أحاديثها من
فوائد وآداب، ماذا
تنوي أن تعمل؟

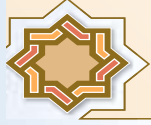
الوحدة الثانية

أخلاق وسلوك

نهى عنها الإسلام



حذر الإسلام من سوء الخلق، وعَدَّ النبي ﷺ صاحبه من الأبعدين عنه منزلاً يوم القيامة وفي وحدة أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام ستتعرف على بعض الأخلاق المنهية عنها وأثرها السيئ على الفرد والمجتمع، ومن هذه الأخلاق: الظلم، الإضرار بالآخرين، الغيبة والنميمة، الغضب، شهادة الزور.



أحاديث الوحدة

سَتُدْرَسُ فِي هَذِهِ الْوَحْدَةِ:

- ✦ قول النبي ﷺ: « من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً... » الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: « اتقوا الظلم فإن الظلم ظلماً يوم القيامة... » الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ في الحُمْرة: « من فجع هذه بولدها... » الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: « من ضارَّ ضارَّ الله به... » الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: « أنذرون ما الغيبة... » الحديث.
- ✦ قول ابن عباس رضي الله عنهما: « مرَّ النبي ﷺ بقبرين فقال: إنهما ليعذبان... » الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: « إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد... » الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: «... وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب... » الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: « ليس الشديد بالصرعة... » الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر... » الحديث.

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تدرك معنى الظلم وتعدد صورته.
- ٢- تدرك معنى الشح وتحذر منه.
- ٣- تجتنب الإضرار بالآخرين وتحذر منه.
- ٤- تحذر من الغيبة والنميمة.
- ٥- تجتنب الغضب وتدرک آثاره السيئة.
- ٦- تجتنب قول الزور وشهادته.



ادّعت امرأة على الصحابي الجليل سعيد بن زيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه أخذ شيئاً من أرضها فخاصمته إلى مروان بن الحكم فقال سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ما كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعتُ من رسول الله ﷺ، قال: وما سمعتُ من رسول الله ﷺ قال:، فقال له مروان: لا أسألك بئِنَّةً بعد هذا، فقال سعيد: اللهم إن كانت كاذبة فَأَعْمِ بصرها واقتلها في أرضها، فما ماتت حتى ذهب بصرها، ثم بينما هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت.

ما الحديث الذي منع سعيداً من الظلم؟ وما عاقبة الظلم في الآخرة؟ لنقرأ الحديثين التاليين حتَّى نتعرف على ذلك:

٢٥ عن سعيد بن زيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ اقْتَطَعَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ

ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ» (١).

٢٦ عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا

الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ» (٢).

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب المظالم والغصب، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض، برقم: (٢٤٥٢)، ومسلم: كتاب المساقاة باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها، برقم: (١٦١٠) واللفظ له.

(٢) أخرجه مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم برقم: (٢٥٧٨).



بعد أن قرأت الحديثين؛ ما الذي يجب عليك فعله؟ كوّن من إجابتك عنواناً مناسباً للحديثين واكتبه في أعلى الصفحة.

سعيد بن زيد رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل سعيد بن زيد بن عمرو العدوي أبو الأعور، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة^(١)، من السابقين الأولين، أسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم بن أبي الأرقم، ومن البدريين ومن الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، شهد جميع الغزوات مع رسول الله ﷺ، وشهد حصار دمشق.

جابر بن عبد الله رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي، شهد بيعة العقبة مع السبعين وكان أصغرهم.

قال رضي الله عنه: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، وقال: لم أشهد بدرًا ولا أُحدًا منعني أبي من أجل البقاء عند أخواتي فلما قتل يوم أُحدٍ لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط^(٢)، عن عمرو رضي الله عنه قال: سمعت جابراً قال: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة فقال لنا رسول الله ﷺ أنتم اليوم خير أهل الأرض^(٣) وعن جابر رضي الله عنه قال: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة^(٤). وكان له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان مفتي المدينة في زمانه، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي ﷺ (١٥٤٠) حديثاً، مات رضي الله عنه سنة (٧٨ هـ).



معناها	الكلمة
وضع الشيء في غير موضعه.	الظلم
جعل طوقاً في عنقه.	طوقه
البخل بأداء الحقوق والحرص على ما ليس له، وجمع المال بحله وبغير حله.	الشح
استباحوا الحرام.	استحلوا محارمهم

(١) أخرجه الترمذي: برقم: (٣٧٥٧)، فضائل الصحابة للإمام أحمد: برقم: (٨٥).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٨١٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٤١٥٤)، ومسلم برقم: (١٨٥٦).

(٤) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨٥٢).



● الظلم خلق ذميم ومعصية كبيرة، يحذرك الرسول ﷺ منه فيخبرك عن جزاء الظالم، فمن جزائه :

◆ أن يكون في..... يوم القيامة.

◆ أن من ظلم شيئاً من الأرض فإنه يُجعل في عنقه يوم القيامة طوقاً من سبع أرضين.

● احذر أن تظلم أحداً أبداً سواء أكان من زملائك أم من الأطفال والخدم وغيرهم، فدعوة المظلوم

مستجابة وليس بينها وبين الله حجاب .

● الظلم أنواع، منها:

◆ ظلمك لنفسك بتعدي حدود الله ﴿ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ سورة الطلاق آية (١) .

◆ من أمثلة ظلم النفس :

-
-
-

● ظلمك لغيرك من الناس، وهو أنواع كثيرة، منها:

◆ الظلم في الجسد، مثل: الاعتداء على الغير بالقتل أو.....

◆ الظلم في المال، مثل:.....

◆ الظلم في العرض، مثل: أن يتهمه في أخلاقه أو في عفته دون بيّنة .

● احذر من أسباب الظلم، ومن أعظمها الشح، إذ يقود صاحبه إلى سفك..... وانتهاك....

.....

● عود نفسك على الصدقة والبذل والكرم والإحسان للآخرين، ومحبة الخير لهم .

كيف يؤدي الشح إلى سفك الدماء؟

فكر

تطبيقات سلوكية

- أجنب ظلم أي أحد من الناس طاعة لله ورسوله ﷺ .
- أعود نفسي على الإحسان والكرم والجود .

معلومات إثرائية



دعوة المظلوم مسلماً كان أو كافراً مستجابة لا ترد، ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال: « اتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب » (١).

قال الشاعر:

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرًا
فالظلم آخره يأتيك بالندم
نامت عيونك والمظلوم منتبه
يدعو عليك وعين الله لم تنم

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٤٤٨)، مسلم برقم: (١٩)



التقويم

١ سي يقع الظلم على الضعفاء والأجراء، اذكر بعض صور ذلك في المجتمع.
٢ سي بين ضد الكلمتين التاليتين:

الكلمة	ضدها
الظلم	
الشح	

٣ سي اذكر ثلاثة أمثلة على الشح .

٤ سي ما العلاقة بين الظلم والشح؟

٥ سي وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند من خلال تأملك لهذا البيت، متى يكون الظلم شديداً على النفوس؟

٦ سي اذكر ثلاثاً من فضائل جابر وسعيد بن زيد رضي الله عنهما.



الإضرار بالآخرين من الأعمال المنكرة التي تأبها العقول
والفطر السليمة وقد جاء الإسلام بالنهي عن ذلك حتى
وإن كان الضرر متعلقاً بالحيوان .



٢٧ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كُنَّا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا
فَرْخَيْهَا فَبَجَّاءَتْ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ فَبَجَّاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ
فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا ؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا » . (١)
٢٨ عن أبي صرمة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ
وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » . (٢)

(١) أخرجه أبو داود: كتاب الجهاد، باب في كراهية حرق العدو بالنار، برقم: (٢٦٧٥)
(٢) أخرجه أبو داود: كتاب القضاء، أبواب من القضاء، برقم: (٣٦٣٥)، الترمذي: كتاب البر
والصلة، باب ما جاء في الخيانة والغش، برقم: (١٩٤٠)

بعد أن قرأت الحديتين ما الفكرة المشتركة بينهما؟ كوّن من إجابتك عنواناً مناسباً للحديتين
واكتبه في أعلى الصفحة .

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، كناه الرسول ﷺ بأبي عبد الرحمن^(١).
 كان رجلاً نحيفاً قصيراً، قال رسول الله ﷺ: «لَرَجُلٌ عَبْدُ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدٍ»^(٢).
 أسلم بمكة قديماً وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا وبقية الغزوات مع رسول الله ﷺ.
 وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ كان يلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، قال له الرسول ﷺ:
 «يرحمك الله إنك غليظٌ مُعَلِّمٌ»^(٣).
 كان حسنَ الصوت بالقرآن قال ﷺ: «من أحبَّ أن يقرأ القرآنَ غَضًّا كما أنزل فليقرأ قراءة ابنِ أمِّ عبدٍ»^(٤)، وكان رضي الله عنه إذا هدأت العيون قام فسمع له دويٌّ كدويِّ النحل.
 مات رضي الله عنه بالمدينة ودفن بالبقيع سنة (٣٢ هـ).

أبو صرمة رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل مالك بن قيس المازني الأنصاري، شهد بدرًا وما بعدها من الغزوات مع رسول الله ﷺ، كان شاعراً محسناً.

الكلمة	معناها
حُمرة	طائر صغير يشبه العصفور.
فرخان	الفرخ: ولد الطائر.
تفرش	تترف بجناتها.
ضار	أوصل الضرر.
شاق	أوصل المشقة.



(١) أخرجه الحاكم: ٣/٣١٣.

(٢) أخرجه أحمد: ١/١١٤، وصححه ابن حبان: برقم (٧٠٦٩).

(٣) أخرجه أحمد: ٣/٣٧٩، وصححه ابن حبان: برقم (٧٠٦١).

(٤) أخرجه أحمد: ٧/١، وصححه ابن حبان: برقم (٧٠٦٦).

من معاني الحديث وإرشاداته



- دين الإسلام دين عظيم بني على الرحمة والعدل فرحمة الإسلام شملت المسلم والكافر، والكبير والصغير، والغني والفقير، والصحيح والمريض، والحي والميت، بل شملت حتى الحيوان .
- لا يجوز إيذاء أحد بغير حق، ولو كان حيواناً، فقد دخلت امرأة النار في هرة .
- صور الإضرار والمشقة بالآخرين متنوعة منها:
 - ◆ الإضرار المالي مثل: الاعتداء على الممتلكات،
 - ◆ الإضرار البدني مثل:
 - ◆ الإضرار النفسي مثل: السخرية والاستهزاء،
 - ◆ الإضرار في العرض والسمعة مثل: القذف، الغيبة.
- لمنع الإضرار بالآخرين شرع الإسلام أحكاماً تحقق ذلك، منها:
 - ◆ مشروعية العقوبات والقصاص .
 - ◆
 - ◆
- من وقع منه الإضرار وألحق المشقة بالآخرين فإن الله يوقع به الضرر في ماله وممتلكاته ويلحق به المشقة في نفسه وبدنه، فالجزاء من جنس العمل، وقد يؤجل الله عقوبته إلى الدار الآخرة .

ما الفرق بين الضرر والمشقة؟

فكر



تطبيقات سلوكية

- اجتنبُ الإضرار بالآخرين ولا ألحق بهم المشقة طاعة لله ورسوله ﷺ .
- أحرصُ على الاتصاف بالرحمة مع كل أحد حتى مع الحيوان .

معلومات إثرائية



كتب عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - إلى حاكم مصر: إنه بلغني أن بمصر إبلاً نقالات ويحمل على البعير منها ألف رطل: فإذا أتك كتابي هذا فلا أعرفن أنه يحمل على البعير أكثر من ستمئة رطل.

وروي أن أبا الدرداء رضي الله عنه كان له بعير فلما حضرته الوفاة قال يخاطبه: يا أيها البعير لا تخاصمني إلى ربك فإني لم أملكك فوق طاقتك.



ضع علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (X) عند الإجابة الخاطئة مما يأتي:

- حبس الحيوان وجعله هدفاً للرماية يعد من التسلية المباحة () .
- جاء الإسلام بحفظ عرض المسلم وماله ودمه () .
- صيد الحيوانات والطيور المباحة من أجل أكلها لا يجوز؛ لأن فيه تعذيباً لها () .
- الحيوان المؤذي لا يجوز قتله؛ لأن ذلك ينافي الرحمة () .
- من مناقب الصحابي الجليل أبي صرمة رضي الله عنه أنه شهد بدرًا () .

الرافة بالحيوان ورحمته قد تكون سبباً في دخول الجنة، اذكر حديثاً يدل على ذلك.

اذكر اسم الصحابي الجليل (أبي صرمة) رضي الله عنه.



هل هناك من يحب أن يأكل لحم جيفة ميتة؟
هل هناك من يحب أن يأخذ الناس من حسناته في الآخرة؟
هل هناك من يحب أن يحمل سيئات الآخرين في الآخرة؟

إن هذا هو نتيجة عمل الذي يقع في أعراض الناس بالغبية ويمشي بينهم بالنميمة، فلتقرأ تحذير النبي ﷺ من ذلك في الأحاديث الآتية:

٢٩ عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَكَرْتُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ». (١)

٣٠ عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَعَرَّزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيَّبَسَا». (٢)

(١) أخرجه مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الغيبة برقم: (٢٥٨٩).

(٢) متفق عليه: البخاري: كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، برقم: (٢١٨)، ومسلم: كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه برقم: (٢٩٢).



من عناوين الحديث المناسبة: تحريم الغيبة، اقترح عنواناً آخر مناسباً لموضوع الحديث واكتبه في أعلى الصفحة.

معناها	الكلمة
سبب عذابهما كبير في الذنب، يسير على من يريد التوقي منه.	وما يعذبان في كبير
لا يتقي منه.	لا يستتر من البول
عسيب النخل المجرد من ورقه.	جريدة



الغيبة: ذكر الإنسان في غيبته بما يكره من صفاته.
 البُهتان: ذكر الإنسان في غيبته بما ليس فيه من الصفات الذميمة.
 النميمة: نقل كلام الآخرين بقصد الإفساد.



من معاني الحديث وارشاداته



مع صغر حجم اللسان إلا أنه من أكثر ما يسبب لصاحبه العقاب؛ وذلك لكثرة آفاته وآثامه التي منها الغيبة والنميمة، وقد نهى الله عن الغيبة ووصف المغتاب لأخيه بأبشع صورة فقال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ...﴾.

الغيبة والنميمة من كبائر الذنوب، وهما سبب للفرقة بين الإخوة والجيران والأصدقاء، وزوال المحبة و.....

تكون الغيبة بذكرك أخاك بما يكرهه سواء كان ذلك في بدنه، أو دينه، أو دنياه، أو نفسه، أو غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكرته: باللفظ مثل:..... أو بالإشارة والرمز مثل:.....

يتضاعف الإثم إذا كان ما ذكرته ليس موجوداً في أخيك، فتكون جمعت بين الغيبة و.....

النميمة أشد هذه الآفات في الإفساد والتفرقة بين الأصحاب، وأسرعها في قطع أو اصر المحبة.

من الكبائر التي قد يتهاون بها بعض الناس عدم التحرز والتوقي من إصابة البول والنجاسات للجسم أو الثوب، فلتحرص على الطهارة والنزاهة لئلا تعرض نفسك للعقاب.

كما تحرص على تطهير نفسك من البول والنجاسات الحسية فلتَسع كذلك لتطهير لسانك وقلبك من الآفات والنجاسات المعنوية؛ كالغيبة، والنميمة، والبُهتان.

يقول أهل العلم: لا يجوز لأحد أن يضع جريدة نخل على أي قبر؛ لأن هذا الفعل خاص بالرسول ﷺ، فلماذا صار هذا العمل من خصائص الرسول ﷺ؟

فكر

تطبيقات سلوكية

- أحفظ لساني من الغيبة والبهتان والنميمة لئلا أقع في الإثم .
- أجتنب مجالس الغيبة والنميمة .
- أحرص على الطهارة وأتجنب النجاسات الحسية والمعنوية .

معلومات إثرائية

من المواضع التي تباح فيها الغيبة

التظلم مثل أن يقول عند القاضي: (فلان ظلمني).	الاستعانة على تغيير المنكر مثل (إبلاغ الجهات المعنية: فلان يعمل كذا من المنكرات).	التحذير مثل أن يقول المستشار: (لا تنكحوا فلاناً فإنه لا يصلي، سيء الخلق).	المجاهر بالفسق (كالمجاهر بشرب الخمر) فيجوز ذكره بما يجاهر به.	الاستفتاء مثل أن يقول المستفتي: (لي أبناء يتكاسلون عن الصلاة).	التعريف مثل: (فلان الأعرج) لمن اشتهر بهذا الوصف ولم يكرهه.
--	---	---	---	--	--



١ سؤال اذكر الفرقَ بَيْنَ الغيبة والبهتان والنميمة .

٢ سؤال في المواقف الآتية حدد ما هو من الغيبة وما ليس منها؟

- يدعو أحمدُ صديقه عَلِيًّا بالطويل لشهرته بهذا الوصف وعدم كراهته له .
- خالد يُحدِّث سعداً بأعمال خاطئة يزعم أن عبد الله فعلها وعبد الله منها بريء .
- سالم ينادي زميله عمر الضعيف في دراسته بالمتفوق إخراجاً له عند زملائه .

٣ سؤال يعد أبو هريرة رضي الله عنه من أحرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم، اذكر موقفاً له يدل على ذلك .

٤ سؤال شبه الله تعالى في سورة الحجرات من يغتاب بمن يأكل لحم أخيه الميت، ما وجه الشبه بينهما؟

٥ سؤال في حديث ابن عباس رضي الله عنهما دلالة على إثبات عذاب القبر والشفاعة، وضح ذلك .



ما النتيجة إذا لم تطفأ النار؟
وكذلك يفعل الغضب .

٣١ عن سليمان بن صُردٍ رضي الله عنه قال : « كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانُ فَاَحَدُهُمَا اَحْمَرُ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ اُودَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِنِّي لَا اَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ. ^(١) »

٣٢ عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : قد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ : «اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَيَّ الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ حَشِيَّتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ قِرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ صِرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ. ^(٢) »

٣٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ. ^(٣) »

(١) متفق عليه : البخاري : كتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده . . . ، رقم : (٣٣٨٢) ، ومسلم : كتاب البر والصلة ، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب ، رقم : (٢٦١٠) .
(٢) أخرجه النسائي : كتاب السهو ، باب نوع آخر ، رقم : (١٣٠٥) .
(٣) متفق عليه : البخاري : كتاب الأدب ، باب الحذر من الغضب ، رقم : (٦١١٤) ، ومسلم : كتاب البر والصلة ، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب ، رقم : (٢٦٠٩) .

بعد قراءتك للأحاديث الثلاثة السابقة ، اختر أي الموضوعات الآتية أنسب ليكون عنواناً للدرس :

فضل الحلم . من أدعية الصلاة . التحذير من الغضب . تحريم السب والشتيم .

سليمان بن صرد رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سليمان بن صرد الخزاعي، أبو مطرف، كان اسمه في الجاهلية يساراً فسماه رسول الله ﷺ سليمان، كان خيراً فاضلاً صاحب عبادة، وكان له شرف في قومه، مات رضي الله عنه سنة (٦٥ هـ).

عمار بن ياسر رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عمار بن ياسر العنسي أبو اليقظان، أمه هي سمية مولاة بني مخزوم من كبار الصحابييات رضي الله عنها، أحد السابقين الأولين شهد بدرًا وبقية الغزوات مع رسول الله ﷺ، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم إلى المدينة، من فضائله ما رواه علي رضي الله عنه قال: استأذن عمار على النبي ﷺ فقال: ائذنوا له مرحبًا بالطيب المطيب^(١)، وفي رواية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن عماراً ملئى إيماناً إلى مُشاشه^(٢)، وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول لأبي عمار وأم عمار وعمار: اصبروا آل ياسر موعدكم الجنة^(٣)، وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من عادى عماراً عاداه الله ومن أبغضه أبغضه الله^(٤)، مات رضي الله عنه سنة (٣٧ هـ).



الكلمة	معناها
أوداجه	الوَدَج: عِرْقٌ فِي العُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الغَضَبِ.
في الغيب والشهادة	في السر والعلانية.
نعيمًا لا ينفد	لا ينقضي.
قرة عين	سعادة.
برد العيش	العيش الهنيء الطيب الخالي من الكَدَرِ.
ضراء مضرة	شدة لا يصبر عليها.
هداة مهتدين	هداة: هادين إلى الدين، مهتدين: ثابتين على الهداية.
الشديد	القوي.
الصرعة	الذي يغلب كل من صارعه.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٧٩٨) وقال: حسن صحيح.

(٢) صححه ابن حبان برقم: (٧٠٧٦)، والمراد بالمُشاش بضم الميم: رؤوس العظام؛ كالمرفقين والكتفين والركبتين.

(٣) أخرجه الطبراني برقم: (٧٦٩)، قال في مجمع الزوائد: ورجاله ثقات: (٩/٢٩٣).

(٤) صححه ابن حبان برقم: (٧٠٨١).

- يحرض الشيطان على إغوائك وتعريضك للعقوبة من خلال إيقاعك في الذنوب والمعاصي .
- مدخل الشيطان على الإنسان كثيرة، ومن أعظمها دخوله عليه في حال الغضب، فيعمل أعمالاً، ويتكلم بكلمات وهو غضبان يندم عليها عند ذهاب الغضب عنه .
- مما يترتب على الأعمال والأقوال التي يعملها الإنسان حال غضبه :
 - ◆ الظلم والاعتداء على الآخرين بغير حق .
 - ◆ إفساد العلاقات وذهاب المودة بين الأقارب والأصدقاء .
 - ◆
 - ◆
 - ◆
- الغضب خلق مذموم تستطيع التخلص منه واجتنابه بالطرق الآتية :
 - ◆ سؤال الله تعالى أن يذهبه عنك كما جاء في دعاء النبي ﷺ:
 - ◆ الاستعاذة من الشيطان الرجيم أثناء الغضب فإنه هو الذي يوقد نار الغضب .
 - ◆ الوضوء أثناء الغضب .
 - ◆ تَغْيِيرُ الْحَالِ أَثْنَاءَ الْغَضَبِ، فَإِنْ كَانَ واقفاً فليجلس، وإن كان
 - ◆ تعويد النفس على الحلم وتذكيرها بفوائده، وتذكر مفسد الغضب .
 - ◆
 - ◆
- حينما تسيطر عليك مشاعر الغضب، فإنك تكون ضعيفاً بيد الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، منقاداً لتصرفات غير مقصودة، وهذا غاية الضعف والهزيمة .
- عندما تسيطر على غضبك، وتتحكم في تصرفاتك، وتنتظر في عواقب الأمور، ولا تجعل الغضب يتلاعب بك، فإن هذا هو الانتصار والقوة الحقيقية .

لماذا جمع بين حال الغضب والرضا في قوله ﷺ: «وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب»؟

فكر

تطبيقات سلوكية

- أجنب الأسباب المؤدية للغضب وأعمل الأعمال التي تزيله إذا غضبت .
- أسيطر على تصرفاتي عند الغضب ولا أبطش بالآخرين .

معلومات إثرائية



قال ابن القيم ^(١) - رحمه الله تعالى -
أركان الكفر أربعة: الكبر، والحسد،
والغضب، والشهوة، فالكبر يمنعه الانقياد،
والحسد يمنعه قبول النصيحة وبذلها،
والغضب يمنعه العدل، والشهوة تمنعه
التفرغ للعبادة، فإذا انهدم ركن الكبر سهل
عليه الانقياد، وإذا انهدم ركن الحسد سهل
عليه قبول النصح وبذله، وإذا انهدم ركن
الغضب سهل عليه العدل والتواضع، وإذا
انهدم ركن الشهوة سهل عليه الصبر والعفاف
والعبادة.

(١) الفوائد: (١٥٧/١)



ضع علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (X) عند
الإجابة الخطأ مما يأتي :

- أ. الغضب خلق لا يمكن التخلص منه () .
- ب. من طرق التخلص من الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم () .
- ج. عندما تسيطر عليك مشاعر الغضب فهذا دليل على قوتك () .
- د. من الآثار التي تنتج عن الغضب ظلم الآخرين والاعتداء عليهم () .

مدح الله سبحانه وتعالى من يتحلى بالحلم وكظم الغيظ
عند الغضب ، فما الآية التي تدل على ذلك ؟

هل الغضب مذموم دائماً، وضح ذلك .

اذكر موقفاً من سيرة عمار بن ياسر رضي الله عنه يدل على تواضعه .



إذا تأخر اثنان عن صلاة الجماعة، فقضاها أحدهما في وقتها، وأهملها الآخر حتى خرج وقتها، فأيهما أشد ذنباً؟
ولو تشاجر مسلمان فسب أحدهما الآخر، في حين عمد الآخر إلى صاحبه فقتله، فهل هما في المعصية سواء؟
كل الذنوب يكرهها الله تعالى، ولكنها تتفاوت وتختلف، فمنها الكبائر ومنها الصغائر، وقد حذر النبي ﷺ من جميع الذنوب، وخص بعضها بمزيد من التحذير والتشنيع؛ لعظمتها، كما في الحديث التالي:

٢٤ عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «أَلَا أُتْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟» ثَلَاثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ» قَالَ: فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ.»

متفق عليه: البخاري: كتاب الشهادات باب ما قيل في شهادة الزور... برقم: (٢٦٥٤)، ومسلم: كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها برقم: (٨٧).

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع الحديث وتتوافق مع موضوع الوحدة، ثم اكتبها في أعلى الصفحة:

التحذير من الشرك. التحذير من قول الزور. بيان أكبر الكبائر.

أبو بكره رضى الله عنه



هو الصحابي الجليل نفيص بن الحارث الشقفي رضى الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل له أبو بكره؛ لأنه تدلى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببكره من حصن الطائف فكنى أبا بكره، وأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ، كان رجلاً صالحاً ورعاً، وكان من فقهاء الصحابة رضى الله عنه ومن الأمرين بالمعروف، قال الحسن البصري: لم ينزل البصره أفضل من أبي بكره وعمران بن حصين رضى الله عنه، مات رضى الله عنه سنة (٥١ هـ).

معناها	الكلمه
عقوق الوالدين	عصيانهما، أو الإساءة إليهما بالقول أو الفعل، أو عدم الإحسان إليهما.
قول الزور	الكذب



الكبائر: ما توعد عليه الشرع بلعن أو غضب، أو رتب عليه حدًا في الدنيا أو عذابًا في الآخرة.



من معاني الحديث وإرشاداته



- حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم يحذرك من كبائر الذنوب التي لا تكفرها إلا التوبه مثل: الإشراف بالله، و.....، و.....، و.....
- مع خطوره الكذب إلا أن كثيراً من الناس يتهاون به، وأسباب الوقوع فيه كثيره، لذا كرر صلى الله عليه وسلم: «وقول الزور» حتى يشعروهم بخطورته.
- الزور يكون في القول بالكذب، ويكون في الشهاده على الباطل، ويكون في الفعل بتزوير الأوراق النقدية والمستندات الرسمية ونحوها.

● قول الزور، والشهادة عليه، والتزوير، يترتب عليها مفسد كثيرة، منها:

◆ اختلاط الحق بالباطل .

◆ ضياع الحقوق وانتشار الظلم والتعدي .

◆

◆

● انتشار الزور في القول والفعل والشهادة بين الناس ظاهرة خطيرة تجب معالجتها، وما من مشكلة إلا ولها

أسبابها ولا بد لها من حل، فمن الأسباب المؤدية إلى انتشار الزور:

◆

◆

◆

◆

● من الأمور التي تعالج بها هذه المشكلة:

◆

◆

◆

◆

لماذا كرر الرسول ﷺ قول: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر» ثلاث مرات؟

.....

.....

فكر

تطبيقات سلوكية

- اجتنب الأسباب المؤدية إلى الإشراف بالله وعقوق الوالدين وقول الزور وشهادة الزور.
- احرص على قول الصدق والشهادة على الحق ولا أخاف في الله لومة لائم.

معلومات إثرائية

من كبائر الذنوب:

- قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق.
- أكل مال اليتيم.
- أكل الربا.
- التولي يوم الزحف.
- قذف المحصنات الغافلات المؤمنات.
- سب الرجل والديه.
- اليمين الغموس.
- استحلال بيت الله الحرام.



١
س٤ في الحديث دلالة على محبة الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم، وضح الشاهد من الحديث على ذلك.

٢
س٤ نفى الله في سورة الفرقان آية (٧٢) عن عباد الرحمن صفة لها ارتباط بموضوع الدرس، فما هذه الصفة؟ وما الآية الكريمة؟

٣
س٤ اذكر مثلاً على شهادة الزور.

٤
س٤ ما مدى صحة هذه العبارات مع تصحيح الخطأ إن وجد:

- أ. يجب طاعة الوالدين في كل شيء؛ لأن هذا من البر.
- ب. أخذ حقوق الناس أو المعاونة على ذلك بالكذب من الظلم والزور.
- ج. أعتق الرسول صلى الله عليه وسلم أبا بكره الثقفي رضي الله عنه عند حصار الطائف.
- د. إذا كانت هناك مصلحة من شهادة الزور فلا مانع من ذلك.

أسئلة عامة

١ س دلل على حكم الظلم.

٢ س صغ عبارة من إنشائك تحمل شعاراً يحذر من الظلم من قوله ﷺ: « حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ».

٣ س استنبط فائدة واحدة من قوله ﷺ: « من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين ».

٤ س اذكر أكثرين من آثار التراحم بين المسلمين.

٥ س يستغل بعض الناس وسائل التواصل الحديثة في الإساءة للآخرين وسبهم والإضرار بهم، فماذا تقترح لذلك؟

٦ س اذكر ثلاثة أحكام شرعية تدل على يسر الإسلام وسماحته.

٧ س بين واجب المسلم إذا جلس في مجلس فيه غيبة.

٨ س اربط بين حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه وحديث: « من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ».

٩ س أرشد النبي ﷺ في حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه إلى وسيلة يُزال بها الغضب، فما هي؟

١٠ س اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ الغضب سبب في:

١. احترام الآخرين لي . ٢. ذهاب المودة . ٣. عدم الإيذاء من قبل الآخرين .

ب القوة الحقيقية التي يمدح بها المسلم :

١ . قدرته على ضبط نفسه . ٢ . قوة البدن . ٣ . قدرته على الانتقام .

ج من التوجيهات التي وردت عن النبي ﷺ إذا غضب المسلم :

١ . يتوضأ . ٢ . يغمض عينيه . ٣ . يعد من (١ - ١٠) .

كيف يستغل الشيطان غضب الإنسان؟

إذا كان القاضي غضبان فإنه لا يحكم بين الناس، فلماذا؟

اشرح حديث أبي هريرة رضى الله عنه في الغضب في حدود سطرين .

حرم الله قول الزور وشهادة الزور، فلماذا؟

كرر النبي ﷺ في حديث أبي بكرة رضى الله عنه من التحذير من قول الزور وشهادته، فلماذا؟

هل يلزم من ذكر قول الزور وشهادة الزور مع الإشراك بالله في الحديث استواءهما في الإثم؟



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما في أحاديثها من
فوائد وآداب، ماذا
تنوي أن تعمل؟

الوحدة الثالثة

البعد عن مواضع الرّيب



المسلم يحذر من الوقوع في الأمور القبيحة مما يخالف الخلق الحسن، ولا يحب أن يظهر بمظهر السوء ولو كان ذلك بمجرد ظن الناس واتهامهم، لذا فهو حريص على البعد عن الأسباب التي تسيئ إلى سمعته وتعرضه للاتهام وظن السوء، ومن ذلك عدم التعرض لمواطن الريب .
وفي هذه الوحدة نشير إلى بعض مواطن الريب، مثل: خلوة الرجل بالمرأة الأجنبية، وتناجي الاثنين دون الثالث، وموقف المسلم حينما يجد نفسه في موضع يظن به ريبة بأن يوضح الأمر ويبينه لمن رآه ليغلق على الشيطان وساوس ظن السوء.



أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- ✦ قول النبي ﷺ: «إياكم والدخول على النساء...» الحديث.
- ✦ قول صفية رضي الله عنها: «كان ﷺ معتكفاً...» الحديث.
- ✦ قول النبي ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر...» الحديث.

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تتجنب الخلوة بالمرأة التي لست محرماً لها.
- ٢- تدرك مظاهر الخلوة بغير المحارم وخطورة ذلك.
- ٣- تدرك اهتمام الإسلام بنظافة المجتمع وتطهيره من الأخلاق الرذيلة.
- ٤- تتجنب التناجي المنهي عنه.
- ٥- تدرك الأثر السلبي لتناجي الاثنين دون الثالث.
- ٦- تستشعر عظمة الإسلام في سد باب الشك والريب.
- ٧- تبتعد عن مواضع الشك والريب.



يحرص الشيطان على إغواء الإنسان وإيقاعه في الذنوب والمعاصي، وله في ذلك طرق ومدخل، فتجده يحرص على الأحوال التي يظهر فيها ضعف الإنسان ليوقع في المعصية، فيستغل حال المرض ليوقع الإنسان في التعلق بغير الله، ويستغل حال الغضب ليوقع الإنسان في.....، ويستغل خلوة الرجل بالمرأة ليوقعهما في.....

ولذا حرص الإسلام على منع أسباب المعاصي والبعد عن مواضع الريب كما في الحديث التالي:

٣٥ عن عقبه بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:
«إِيَّاكُمْ وَالِدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمَّو؟ قَالَ: «الْحَمَّوُ الْمَوْتُ».

متفق عليه: البيهاري: كتاب النكاح، باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة، برقم: (٥٢٣٢)، مسلم: كتاب السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها، برقم: (٢١٧٢).

كَوْنُ جَمَلَةٍ تُعَبِّرُ عَنِ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ وَتَتَوَافَقُ مَعَ مَوْضُوعِ الْوَحْدَةِ، ثُمَّ اكْتُبَهَا فِي أَعْلَى الصَّفْحَةِ لِتَكُونَ عِنْوَانًا لِلدَّرْسِ .

عقبه بن عامر رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه أبو حماد، كان عالماً مقرئاً فصيحاً فقيهاً فرضياً شاعراً كبير الشأن، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال له عمر: أسمعني من القرآن، فقرأ فبكى عمر رضي الله عنه. من تواضعه رضي الله عنه أنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ خُدَّامُ أَنْفُسِنَا نَتَنَاوَبُ الرِّعَايَةَ؛ رِعَايَةَ إِبْلِنَا). ولي إمرة مصر لمعاوية رضي الله عنه ثلاث سنين، مات رضي الله عنه سنة (٥٨ هـ) بمصر.



معناها	الكلمة
احذروا الخلوة بالنساء غير المحارم .	إياكم والدخول على النساء
هم مؤمنو أهل المدينة الذين قاموا بنصرة رسول الله ﷺ .	الأنصار
قريب الزوج كأخيه وابن عمه ونحوهما .	الحمو

من معاني الحديث وإرشاداته



- تحرص الشريعة الإسلامية على منع وقوع الفتنة والفساد بمنع الأسباب المؤدية إليها .
- فتنة الرجل بالمرأة، والمرأة بالرجل لها أسبابها التي تؤدي إليها، ومن تلك الأسباب :
 - ◆ الخلوة بالمرأة التي ليست من محارمه .
 - ◆
 - ◆
- يحرم على الرجل الدخول على المرأة التي ليست من محارمه وهي وحدها، كما يحرم على المرأة الخلوة مع الرجل بدون محرم .
- خلوة الرجل بالمرأة التي ليست من محارمه يترتب عليها مفسد، منها :
 - ◆ التعرض للريبة والتهمة .
 - ◆
 - ◆
- قد يتساهل الرجل في دخول أخيه أو ابن أخيه أو عمه أو ابن عمه على زوجته والخلوة بها في بيت واحد دون وجود محرم، وهذه الخلوة أشد من خلوة غيرهم، وذلك لـ.....
- يشبه الحَمَمَ في الحكم من يكثر منهم دخول البيوت كالخدم والسائقين .
- يشمل التحذير خلوة الرجل بأخت زوجته أو عمته أو خالتها بدون محرم .

عن عقبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (كنا مع رسول الله ﷺ خُدَّام أنفسنا نتناوب الرعاية رعاية إبلنا) (١) استنبط من قول عقبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فائدة تربوية.

فكر

تطبيقات سلوكية

- أجنب الخلو بالمرأة التي لست محرماً لها ولو كانت زوجة أخي أو عمي .
- أحسن نفسي بالابتعاد عن الأسباب المؤدية للفتن والمعاصي .



ضع إشارة (X) أمام ما يدخل في الخلو المحرمة مما يأتي :

- انفراد الرجل بزوجة أخيه في المنزل () .
- وجود المرأة في مصلى النساء في المسجد تستمع لخطبة الجمعة () .
- بقاء المريضة في العيادة وحدها مع الطبيب () .

بين كيف يدل الحديث على أن كل أمر يوصل إلى حرام فهو حرام .

أوجد العلاقة بين هذا الحديث وحديث : (ألا لا يخلون رجل بامرأة

إلا كان ثالثهما الشيطان) . (٢)

اذكر ثلاثاً من فضائل عقبة بن عامر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

التحذير من الاختلاط (عبدالعزیز بن باز)



وسّع
معلوماتك

(٢) أخرجه الترمذي، برقم: (٢١٦٥).

(١) أخرجه أبو داود، برقم: (١٦٩)، وأصله في صحيح مسلم.



خالد مسؤول عن المشتريات في الشركة التي يعمل بها، وأعجب مديره بحاسبه المحمول وطلب تأمينه لجميع موظفي الشركة، أصبح مع خالد جهازان مما أثار الريبة في نفوس بقية الموظفين، ماذا يفعل خالد لإبعاد تلك الريبة؟ الأصل حسن الظن بالمسلمين، ولكن من تعرض لمواقع الريب فإن الشيطان يحرص على قذف التهمة في قلب من رآه، فعلى من وقع في مثل ذلك أن يبعد عن إخوانه وساوس الشيطان، بإيضاح الأمر وبيانه، كما في الحديث الآتي :

٣٦ عن صفية بنت حبيبي رضي الله عنها قالت :
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا ، فَاتَيْتُهُ أُزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ
 فَأَنْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي ، وَكَانَ مَسْكِنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، فَمَرَّ
 رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَى رَسُولِكُمَا
 إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْبٍ» ، فَقَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ
 يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا أَوْ
 قَالَ شَيْئًا» .

متفق عليه: البخاري كتاب: بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده... برقم: (٣٢٨١)، ومسلم: كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خاليا بامرأة وكانت زوجة أو محرما له أن يقول هذه فلانة ليرفع ظن السوء به برقم: (٢١٧٥) .

اقترح عنواناً مناسباً للحديث ودوّنه في أعلى الصفحة .



صفية بنت حيي بن أخطب النَّصِيرِيَّة أم المؤمنين رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، تزوجها النبي ﷺ سنة سبع من الهجرة، كانت شريفة عاقلة ذات حسب وجمال ودين رَضِيَ اللهُ عَنْهَا . قال أبو عمر ابن عبد البر: كانت صفية عاقلة حليلة فاضلة، روبنا أن جارية لها أتت عمر فقالت: إن صفية تحب السب وتصل اليهود فبعث إليها فسألها عن ذلك فقالت: أما السب فإنني لم أحبه منذ أبدلني الله به الجمعة، وأما اليهود فإن لي فيهم رحماً فأنا أصلها، ثم قالت للجارية: ما حملك على هذا؟ قالت: الشيطان، قالت: اذهبي فأنت حرة^(١). ومن صفاتها: الكرم، فعن سعيد بن المسيب - رحمه الله - قال: قدمت صفية وفي أذنها خوصة من ذهب، فوهبت منه لفاطمة ولنساء معها^(٢). ماتت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سنة (٥٠ هـ) بالمدينة .

معناها	الكلمة
فرجعت .	فانقلبت
ليرجعني إلى بيتي .	ليقلبني
الدار التي صارت بعد ذلك لأسامة بن زيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .	وكان مسكنها في دار أسامة
لا تُسرعا في المشي .	على رِسْلِكما
تعجباً بمعنى: كيف نظن السوء برسول الله؟! .	سبحان الله يا رسول الله



الاعتكاف: لزوم المسجد بنية التعبد لله تعالى .



(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات: (١٢٧/٨) .

(١) الاستيعاب: (٤ / ١٨٢٢) .

من معاني الحديث وإرشاداته



- الشيطان الرجيم عدوك ويسعى للكيد لك وإيقاعك في الذنوب والمعاصي، ومن ذلك: التهمة، وظن السوء بإخوانك المسلمين، فكن على حذر.
- سوء الظن والاتهام بغير دليل يسبب مفسد عديدة، منها:
 - ◆ انتشار العداوة والبغضاء بين الناس.
 -◆
 -◆
- من وسائل وطرق إبعاد سوء الظن وإغلاق بابه على الشيطان:
 - ◆ الابتعاد عن مواطن الرّيب والتهم.
 -◆
 -◆
- على من تعرض لموطن ريبة أن يوضح الأمر لمن شاهده، فإن ذلك يذهب ما يلقيه الشيطان ويبعد التهمة، ويسلم المشاهد من إثم سوء الظن.

في الحديث دلالة على حسن تعامل النبي ﷺ مع أهله، وضح ذلك.

فكر

تطبيقات سلوكية

- أبتعد عن مواطن الرّيب وأبّين للناس حقيقة الأمر إذا تعرضت لموقف ريبة.
- أحسن الظن بالمسلمين ولا أجعل للشيطان مجالاً لقذف الظن السيئ في نفسي.



١
س١ بين كيف يسبب سوء الظن انتشار العداوة والبغضاء.

٢
س١ علل: يتأكد الابتعاد عن مواطن الريب وبيان الريبة في حق الأمراء والعلماء والقضاة والأئمة والمعلمين والآباء.

٣
س١ استنبط من الحديث ما يلي:

أ - حكماً فقهياً.

ب - جانباً من هدي النبي ﷺ في العبادة.

ج - أدباً اجتماعياً.

٤
س١ تحلت أم المؤمنين صفية بنت حيي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بصفات عدة، اذكر أربعاً منها.



٣٧ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :
قال النبي ﷺ : « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ
الْآخِرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ » .

متفق عليه: البخاري: كتاب الاستئذان، باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة،
برقم: (٦٢٩٠)، ومسلم: كتاب السلام، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه،
برقم: (٢١٨٤).



اختر أقرب العبارات التالية لموضوع الحديث وتوافق مع موضوع الوحدة، ثم دونها في أعلى الصفحة:
البعد عما يحزن المسلمين - من آداب التناجي - النهي عن تناجي اثنين دون الثالث

معناها	الكلمة
يتحدث سراً.	يتناجي
تمتزجوا بهم فيختلط الثلاثة بغيرهم .	تختلطوا بالناس
لأن ذلك يؤذيه ويدخل الحزن في نفسه .	من أجل أن يحزنه





● دين الإسلام دين شامل حرم إيذاء المسلم في دمه وبدنه وماله وعرضه ومشاعره أيضاً، وهذا يدل على عظم حرمة المسلم ومكانته عند الله .

● ينبغي عليك مراعاة شعور إخوانك المسلمين، فتجتنب ما يثير الشك أو الريبة في نفوسهم، مثل:
◆ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجَ اثنان دون الثالث، أو كنتم جماعة فلا تتناجوا دون أحدكم .

..... ◆
..... ◆

● تناجي الاثنين دون الثالث يسبب مفسد، منها:

..... ◆
..... ◆

● المحرم تناجي الاثنين إذا كان معهما ثالث، أما لو كانوا أربعة فأكثر فتناجي اثنان دون البقية فجائز، كما يجوز تناجي الاثنين دون الثالث إذا أذن لهما في ذلك .

● الشيطان يحرص على أن يوقع في نفس من استثنى من النجوى الأوهام والشكوك، فعلى من وقع منه التناجي أن يعتذر من أخيه، ويبين له ما كان منه من نجوى .

إذا كنتم خمسةً فلا يجوز أن يتناجي أربعة دون الخامس، لماذا؟

فكر

تطبيقات سلوكية

● إذا كنا ثلاثة فإني أجتنب التناجي مع صاحبي دون الثالث مراعاة لمشاعره .

● أجتنب التناجي بالغبية والنميمة والإضرار بالآخرين .

معلومات إثرائية



شرع الإسلام أحكاماً كثيرة يظهر فيها مراعاة المشاعر، ونشر الألفة والمحبة بين المسلمين ومن تلك الأحكام:

● مشروعية القول الحسن، واختيار الكلمات والألفاظ المناسبة، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ

الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ﴾ سورة الإسراء آية (٥٣).

● مشروعية التهنة في الأعياد، وعند الزواج، وعند قدوم المولود... ونحو ذلك، ومشروعية التعزية في حال وفاة قريب أو صديق.

● استحباب زيارة المريض والدعاء له وتذكيره بالصبر والاحتساب.

● مشروعية ابتداء السلام وردّه، والتصافح ودعوة المسلم لأخيه بأحب الأسماء إليه.

● استحباب التبسم عند التقاء المسلم بأخيه المسلم، والإفصاح له في المكان، والحذر من القطيعة والتهاجر.

● الحث والترغيب في قضاء المسلم حاجة أخيه المسلم.



التقويم

ضع علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة

وعلمة (X) عند الإجابة الخطأ مما يأتي:

أ. يحرم التناجي بين اثنين دون الثالث، لأن في ذلك أذية له () .

ب. إذا كان في المجلس أربعة فلا يجوز أن يتناجي اثنان دون البقية () .

ج. صاحب وضوء النبي ﷺ هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه () .

٢ على ماذا يدل تحريم الإسلام للنجوى؟

٣ مراعاة مشاعر الآخرين أدب إسلامي، مثل

لبعض الصور في مراعاة مشاعر الآخرين من

حياتك اليومية .

٤ ما الواجب على من كان في مجلس هو ثالثهما

فتناجيا دونه؟

أسئلة عامة



١ س اذكر ثلاثة من الأحكام التي جاءت بها الشريعة، منعاً لوقوع الافتتان بالمرأة.

٢ س لماذا نهى النبي ﷺ عن الدخول على النساء؟

٣ س ما مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ يجوز للرجل الخلوة مع زوجة أخيه إذا كان أخوه راضياً.

ب كان عقبة بن عامر رضي الله عنه من أحسن الناس صوتاً بالقرآن.

ج الخلوة بالنساء الأجنبية تؤدي إلى الفساد في المجتمع.

د الحمى يطلق على أقارب الزوج ما عدا أخي الزوج.

٤ س تعميق الألفة وقطع أسباب الفرقة من مقاصد الإسلام، كيف تستدل على هذا القول من حديث (إذا كنتم

ثلاثة فلا يتناجى...).

٥ س ما الحديث الذي ورد عن النبي ﷺ في الوصية بأخذ القرآن من عبدالله بن مسعود رضي الله عنه؟

٦ س ما الموقف الذي يتخذه من تعرض لموضع ريبة واتهمه الناس وهو بريء؟

٧ س في حديث صفية رضي الله عنها دلالة على اهتمام الإسلام بالمرأة ومحافظته عليها، بين ذلك.

٨ س لأم المؤمنين صفية رضي الله عنها موقف مع جاريتها، ما هذا الموقف؟ وكيف كان تصرف صفية رضي الله عنها معها؟

٩ س ما حكم التناجى في الحالات الآتية:

أ صديقان يتحدثان معاً بصوت خافت، ثم دخل عليهما صديق ثالث فقطعا حديثهما وتكلما في موضوع آخر وبصوت مرتفع.

ب أثناء جلوسك في المجلس مع اثنين من أصدقائك، أخذوا يتحدثان باللغة الإنجليزية التي لا تجيدها.

(١) أخرجه النسائي برقم: (٦١٢)، وأبو داود برقم: (٧٩٦).



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت
ما في أحاديثها من
فوائد وآداب، ماذا
تنوي أن تعمل؟

الاسم :
المدسة :
الصف :